

الوحدة الأولى
الدراسة الجامعية

إعداد: الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالله الخثلان

المحتوى

المقدمة	١- ١
الأهداف	٢- ١
الانتقال إلى المرحلة الجامعية	٣- ١
النجاح في الدراسة الجامعية	٤- ١
المواضيع الرئيسة	٥- ١
الدراسة الجامعية	١- ٥- ١
الجوانب الاجتماعية في الحياة الجامعية	٢- ٥- ١
تحديد الأهداف	٣- ٥- ١
كيف تحفز نفسك	٤- ٥- ١
كيف تدير وقتك (١)	٥- ٥- ١
كيف تدير وقتك (٢)	٦- ٥- ١
المشاركة داخل غرفة التدريس	٧- ٥- ١
تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة	٨- ٥- ١
أساليب قراءة الكتب الدراسية	٩- ٥- ١
مهارات المذاكرة الناجحة	١٠- ٥- ١
الاختبارات الدراسية	١١- ٥- ١
الخاتمة	٦- ١



١ - ١ المقدمة

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة من ناحية الأهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية تترك أثراً كبيراً لعقود قادمة. ولعل أفضل دليل على ذلك هو المشاعر التي يعرب عنها كل من أنهى المرحلة الجامعية والذكريات الكثيرة عن تلك المرحلة حتى بعد مضي عشرات السنين على التخرج من الجامعة. وفي الواقع تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية بالنسبة للكثيرين خليط غريب من النجاح والفشل، خليط من التحديات والإنجازات، خليط من الإجهاد والنشاط، خليط من المتعة والضجر، بالإضافة إلى قدر كبير من الشعور بأن تلك المرحلة هي مرحلة للاستكشاف والتعلم والبحث عن الذات .

تحتاج الدراسة الجامعية إلى توفر العديد من المقومات للنجاح ، فالتحديات كثيرة، وتبدو في بعض الأحيان مستحيلة. وفي رأيي أن تجربة الدراسة الجامعية تشبه السفر في طريق جبلي متعرج نحو القمة ، فالطريق إلى الأعلى يبدو طويلاً ومتعرجاً. وعلى الرغم من أن الوصول إلى القمة هو الهدف، إلا أن القمة لا تبدو واضحة للعيان في الكثير من الأحيان، كما أن مراحل الطريق تتراوح من المنبسطة السهلة إلى تلك التي تتطلب الكثير من الجهد والعزم. وتتخلل تلك الرحلة بعض الفترات التي يشعر الشخص خلالها بأنه سيفقد السيطرة وربما على وشك السقوط في الهاوية، أو حتى أنه يتراجع إلى الخلف.

لذا، يسعى هذا المقرر إلى إعطاء الطالب الجامعي وغيره من المهتمين بالموضوع، عرضاً مختصراً لبعض المواضيع ذات العلاقة التي قد تساعد الطالب على الاستعداد للدراسة الجامعية، مع التركيز على عشرة من المحاور الرئيس التي يمكن للطلاب أن يستعين بها على تطوير مهاراته وقدراته لزيادة فرص نجاحه وتميزه في دراسته، بعد الاستعانة بالله عز وجل.

١ - ٢ الأهداف

تهدف هذه الوحدة إلى إعطاء القارئ مقدمة للموضوع بما يشمل :

- ◆ إعطاء فكرة عامة عن الانتقال إلى المرحلة الجامعية ، والفروقات الرئيس بين مرحلة الدراسة الجامعية وما يسبقها من مراحل دراسية ، وبخاصة مرحلة الثانوية .
- ◆ شرح مقومات النجاح في الدراسة الجامعية مع توضيح لبعض العوامل الرئيس التي قد تؤدي إلى تعثر بعض الطلبة في الدراسة الجامعية .
- ◆ إعطاء نبذة مختصرة عن كل وحدة من وحدات هذا المقرر وأهدافها .

١ - ٣ الانتقال إلى المرحلة الجامعية

تُعدُّ الفترة الانتقالية من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة الدراسة الجامعية من الفترات الحرجة ، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الفروق الجذرية والشاسعة بين المرحلتين من نواحٍ شتى ، بما يشمل أسلوب التعلم والدور المنوط بالطالب والمعلم ، وكذلك أساليب التدريس وتقييم أداء الطالب. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن فرص النجاح في المرحلة الجامعية تزداد بنسبة كبيرة في حالة كون الطالب مُهيئاً لتلك المرحلة وعلى علم بالفروقات بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ، وما هو مطلوب منه للتأقلم والانخراط في المرحلة الجامعية ، وقد نتج عن ذلك قيام معظم الجامعات المتميزة باستحداث مقررات تقدم للطلاب المستجدين بالجامعة تعينهم على التأقلم والانتقال إلى المرحلة الجامعية عن طريق تعريفهم بالنواحي الرئيسة للدراسة الجامعية وأساليب النجاح فيها ، ولعل هذا المقرر يكون أيضاً أحد الوسائل التي تساعد في تحقيق ذلك الهدف لبعض الطلاب الجامعيين . بالعودة للفروقات الرئيسة بين الدراسة الجامعية والدراسة في المرحلة الثانوية فمن الممكن تلخيص بعض تلك الفروقات في النقاط التالية :

التعلم والتدريس :

إذا وصفنا الذهاب إلى المدرسة الثانوية بأنه الوسيلة لتلقي الدروس ، فإن حضور المحاضرات الجامعية يكون بهدف التعلم. وعلى الرغم من أن الفرق بين الحالتين قد لا يبدو واضحاً للوهلة الأولى ، إلا أن ذلك الفرق جذري ؛ حيث يتمحور حول الدور المطلوب من الطالب في كل من الحالتين . ففي الحالة الأولى (المرحلة الثانوية) يكون الطالب في دور " المتلقي " للمعلومات ، بينما في الحالة الثانية (المرحلة الجامعية) يكون الطالب في دور " الباحث " عن المعلومات ، مما يعني الحاجة الماسة لوجود الرغبة والعزيمة والمثابرة لمتابعة البحث ، وما يتطلبه ذلك من جهد ذاتي كبير بدون الاعتماد الكبير على الأساتذة .

المسؤولية الشخصية :

تعتمد المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة على قدرة الطالب على إدراك مسؤولياته وتحملها بشكل سليم ، والتصرف في ضمن الأنظمة والقوانين الموضوعية . ففي أثناء المرحلة الثانوية لا يُوجد في العادة الكثير من الأنظمة واللوائح التي ينبغي اتباعها ، وإذا وجدت فهناك عادة من يقوم بمتابعة تطبيقها بشكل دائم وصارم سواء من المدرسين والمشرفين أو الأهل . وعلى النقيض من ذلك تعتمد المرحلة الجامعية على وجود عدد كبير من الأنظمة والتعليمات التي ينبغي على الطالب أن يتعرف عليها أولاً ثم يلتزم بها. ومع أن الرقابة من قبل الجامعة تكون عادة خفيفة (عن قصد) ، إلا أن نتائج عدم الالتزام بالأنظمة ، أو عدم معرفتها ، تكون في العادة وخيمة على الطالب .

المحاضرات :

في معظم الأحيان تكون المحاضرات الصفية في المرحلة الثانوية مجدولة بشكل متتابع خلال (٥ - ٦ ساعات) متتالية يومياً ، وبحضور عدد محدود من الطلاب (حوالي ٢٠ - ٢٥). كما أنه ليس من المتوقع من الطالب التحضير بشكل كبير قبل المحاضرة ، أو كتابة الكثير من الملاحظات أثناءها . أما بالنسبة للدراسة الجامعية فإن المحاضرات تمتد على مدار اليوم بشكل متفرق، من الصباح الباكر حتى المساء ، وتتخللها في الكثير من الأحيان فترات طويلة من وقت الفراغ التي ينبغي الاستفادة منها بشكل ملائم ، كما تتطلب الدراسة الجامعية أيضاً التحضير بشكل جيد قبل المحاضرة ، وكذلك القدرة والحرص على تدوين الملاحظات الواضحة والمرتبطة أثناء الاستماع للمحاضرة .

جهد الطالب :

من أهم الفروقات الجذرية بين المرحلتين الجامعية والثانوية هو مقدار الجهد المطلوب من الطالب خارج الفصل ، فبينما يكتسب طالب المرحلة الثانوية معظم المعلومات أثناء الحصة الدراسية ولا يحتاج لبذل جهد كبير خارج الصف ، يختلف الوضع تماماً بالنسبة للطالب الجامعي حيث لا تشكل المعلومات التي يتلقاها أثناء المحاضرة إلا جزءاً يسيراً من المعلومات التي يحتاج أن يتعلمها ، مما يستدعي أن يبذل الطالب جهداً كبيراً للمذاكرة والمراجعة وحل التمارين خارج المحاضرة . فليس من المستغرب أن يحتاج الطالب الجامعي الذي يحضر عشرين ساعة من المحاضرات أسبوعياً ، أن يقضي ما يزيد عن خمسة وعشرين ساعة في الأسبوع خارج الصف كمجهود شخصي لكي يتمكن من متابعة دراسته بشكل سليم.

كما تختلف الدراسة الجامعية أيضاً في كونها تتطلب الكثير من القراءة والواجبات ، بالإضافة إلى الحاجة الدائمة إلى البحث في المراجع والكتب خارج نطاق الكتب الدراسية المقررة.

دور الأستاذ :

ينبغي للطالب الجامعي أن يتعرف على الدور المختلف الذي يقوم به الأستاذ الجامعي ، مقارنة بدور الأساتذة الآخرين ، حيث يكون دور الأستاذ الجامعي الإرشاد والتوجيه بشكل عام ، ويقوم بشرح وتوضيح المبادئ العامة لكل موضوع ، ومحاورة الرئيس ، ومحاولة ربطها ببعض لتكوين صورة عامة وشاملة للموضوع ، وليس من الضروري أن يخوض في تفاصيل الموضوع ، وأن يشرح كل معلومة بالتفصيل لكي يستوعبها جميع الطلاب أثناء المحاضرة . أضف إلى ذلك أن تدريس المحاضرات يشكل حوالي (٥٠٪) من المهام المنوطة بالأستاذ الجامعي نظراً لارتباطه بجهود بحثية ، لذا فإن الاستفادة من شرح الأستاذ الجامعي خارج الصف تنحصر في الساعات المكتتبية المجدولة مسبقاً والتي ينبغي على الطالب أن يحرص دائماً على الاستفادة القصوى منها.

الاختبارات وتقييم أداء الطالب :

تتميز المرحلة الجامعية بأسلوبها المختلف من ناحية أساليب تقييم أداء الطالب، وطبيعة الاختبارات التي تعطى في كل مقرر، حيث تتفاوت تلك الأساليب حسب طبيعة كل مقرر، ولكنها في العادة تشتمل على المعايير التالية: الحضور، المشاركة الصفية، الاختبارات القصيرة (Quizzes) الاختبارات الرئيس (major exams)، الاختبار النهائي، التقارير والمشاريع البحثية .

وتأتي صعوبة تعامل بعض الطلاب مع الاختبارات الجامعية من كون تلك الاختبارات تركز على قياس قدرة الطالب في التحليل والاستنباط والمقارنة ، وهي قدرات تعتمد بشكل جذري على الاستيعاب والفهم العميق للموضوع، وليس على الحفظ وتكرير الأفكار، كما أن جدولة الاختبارات الجامعية تكون متروكة في العادة للأساتذة مما يعني أن جداول الاختبارات لطالب معين تختلف في العادة عن زملائه، وقد تأتي في أوقات غير ملائمة للطالب، مما يعني أن على الطالب أن يكون مستوعباً للمادة بشكل جيد بدون الحاجة إلى مذاكرة المقرر في آخر لحظه قبل الاختبار .

وكما اتضح فيما سبق فالدراسة الجامعية هي مرحلة مختلفة بالنسبة للطالب، وتستدعي أن يكون الطالب الجامعي على معرفة بذلك لكي يستعد بكل الوسائل للتأقلم مع البيئة الدراسية الجديدة ومتطلباتها. وسيسمى هذا المقرر إلى التركيز على هذه الناحية وتوفير المعلومات الرئيس اللازمة لمساعدة الطالب الجامعي على التأقلم والنجاح خلال دراسته ، وبخاصة إذا استفاد من تلك المعلومات في بداية المرحلة الجامعية .

١ - ٤ النجاح في المرحلة الجامعية

ليس من المستغرب إذا أجمع كل الطلاب الجامعيين على أن طموحهم الرئيس خلال المرحلة الجامعية هو بكل بساطه : النجاح .

ولكن النجاح في الجامعة هو من الأمور التي قد تستعصي على البعض ؛ لما تتطلبه الدراسة الجامعية من مهارات وجهد ومثابرة وصبر وخلفيه علمية جيدة . وهي أمور يمتلكها الكثيرون ولكن البعض منهم قد يفشل في توظيفها لتحقيق هدفه وطموحه . ومن المؤسف أن نسبة من ينخرطون في الدراسة الجامعية ثم لا يكملونها بسبب تدني المستوى الأكاديمي تقارب حوالي (٢٠٪) من إجمالي المقبولين في الجامعات. وتختلف هذه النسبة من دولة لأخرى وجامعة لأخرى ، ولكن المتوسط المذكور يعطي مؤشراً بأن بعض المقبولين في الجامعات لن يتمكنوا من إكمال

الطريق على الرغم من أنهم مؤهلون لذلك، والدليل على ذلك أنهم قد تم قبولهم . ومما يزيد الأمر دهشة أن يواجه العديد من الطلاب المتميزين أكاديمياً والنابعين أثناء المرحلة الثانوية ، يواجهون الفشل لأول مرة أكاديمياً عندما ينخرطون في المرحلة الجامعية ، مما يؤكد أن النجاح في المرحلة الجامعية لا يرتبط مباشرة بمستوى الطالب في المرحلة الثانوية، أو قدراته الذهنية فقط .

وقد يكون من الملائم في هذه المرحلة المبكرة من المقرر أن يتم ذكر بعض العوامل الرئيس التي تساهم في تعثر بعض الطلاب الجامعيين ، بهدف تعريف الطالب الجامعي بمكامن الخطر ومصادر الفشل لا سمح الله لكي يكون مستعداً للتعرف على أثرها عليه وأسلوب التعامل معها بشكل سليم . وينبغي في هذه النقطة التوضيح بأن العوامل المذكورة لا تنطبق جميعها على أي شخص مرة واحدة ، حيث تشكل كل منها نقطة ضعف ومصدر خطر على بعض الطلاب وليس جميعهم بدون شك .

ويمكن تلخيص بعض العوامل الرئيس التي تؤدي إلى تعثر بعض الطلاب الجامعيين بما يلي :

- ◆ التغيب عن المحاضرات بدون عذر .
 - ◆ عدم إعطاء الدراسة الجامعية حقها والانشغال عنها بأمور أخرى .
 - ◆ عدم الاهتمام بترتيب الوقت وتسوية الأمور والمهام .
 - ◆ عدم توفر المهارات الدراسية اللازمة .
 - ◆ عدم وضوح الأهداف وما يرغب الطالب في الوصول إليه .
 - ◆ الاستمرار في الاعتماد على الآخرين ، وقلة الاعتماد على النفس .
 - ◆ عدم الاكتراث ، واللامبالاة بالأمور الهامة ، وبخاصة الدراسية منها .
 - ◆ الافتقار إلى المثابرة والعزيمة وضعف الرغبة في النجاح والتميز .
 - ◆ الاستمرار في التفكير والتصرف كطالب بالمرحلة الثانوية .
 - ◆ عدم التأقلم مع البيئة الجامعية ، أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً .
 - ◆ ضعف القدرة على التفكير التحليلي والاستنباطي .
 - ◆ قلة الاهتمام بسلامة وصحة الذهن والجسد .
 - ◆ اختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم للقدرات والرغبات الشخصية .
- وسيتم التطرق في الوحدات التالية بهذا المقرر لهذه العوامل بشكل مفصل ، مع محاولة إعطاء القارئ وسيلة لقياس مدى تأثيره ببعض هذه العوامل، كما سيتم التركيز بشكل كبير على التشخيص وأساليب العلاج والتعامل مع أي من هذه المؤثرات .

١ - ٥ - المواضيع الرئيس

١ - ٥ - ١ الوحدة الأولى - الدراسة الجامعية

الوحدة الأولى هي المقدمة لجميع المواضيع الهامة المتعلقة بالدراسة الجامعية ومهاراتها . وتشتمل مقدمة هذه الوحدة (كما لاحظت) على وصف عام لمرحلة الدراسة الجامعية ، والتحديات التي تواجه الطلاب المستجدين في التأقلم معها ، مع إجراء مقارنة بين الدراسة الجامعية والدراسة ما قبل الجامعية من محاور مختلفة بأسلوب يساعد الطالب على التعرف على التغيير الجذري في أساليب التعلم والتصرف والتفكير، لكي يتمكن من الانخراط بسهولة في الدراسة الجامعية . وتحتوي هذه الوحدة كذلك على موجز مختصر لكل وحدة من وحدات هذا المرجع لإعطاء القارئ نبذة عامة عن المواضيع التي سيتم التطرق إليها، والترتيب الذي ستعرض به ، كما هو موضح فيما يأتي.

١ - ٥ - ٢ الوحدة الثانية - الجوانب الاجتماعية والنفسية في الحياة الجامعية

تركز الوحدة الثانية على جانب رئيس وحساس من جوانب الانتقال إلى المرحلة الجامعية وهو الجانب النفسي الذي يواجهه جميع الطلاب عند التحاقهم بالجامعة بما يشمل العلاقة مع الأسرة، والزملاء بالإضافة إلى الإحساس بالغربة . ومما لاشك فيه أن الجوانب الاجتماعية والنفسية، وإن لم تكن تبدو للوهلة الأولى كإحدى المهارات اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية، إلا أن آثارها الإيجابية (أو السلبية لاسمح الله) الكبيرة تجعلها في مقدمة النواحي التي ينبغي أن يتعرف الطالب عليها بشكل مفصل .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة الثانية بما يلي :

- ◆ شرح الظواهر والسلوكيات الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطالب في الجامعة.
- ◆ توضيح العلاقة بين مستوى الأداء الدراسي والتكيف مع الحياة الجامعية .
- ◆ التعريف بالوسائل المفيدة في التأقلم مع الحياة الجامعية .

١ - ٥ - ٣ الوحدة الثالثة - تحديد الأهداف

تشمل هذه الوحدة على جوانب متعددة تساعد الطالب على التعرف على أهمية تحديد الأهداف والأثر الإيجابي لذلك على حياته الجامعية ومدى النجاح المترتب على ذلك، حيث تساعد الوحدة القارئ على قياس مدى قدرته على تحديد الأهداف، مع تطبيقات عملية للتدريب على بلورة الأهداف وصياغتها والمضي نحو تحقيقها.

ويمكن تخطيط أهداف الوحدة الثالثة بما يلي:

- ♦ أهمية تحديد الأهداف، وأنوعها المختلفة.
- ♦ الطرق العملية لتحديد الأهداف، وخاصة الأكاديمية منها.
- ♦ تحديد الأولويات بين الأهداف المختلفة.

١ - ٥ - ٤ الوحدة الرابعة - كيف تحفز نفسك

تركز هذه الوحدة على موضوع التحفيز الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي، وأهمية ذلك بالنسبة لنجاح الطالب . وعلى الرغم من أن بعض الطلاب يملك قدراً كبيراً من القدرة على تحفيز أنفسهم اكتسبوا ذلك أثناء مرحلة الطفولة، إلا أن أهمية التحفيز الذاتي تجعل تطوير الذات في هذا المجال أحد أهم الأولويات والمهارات التي ينبغي اكتسابها والتعرف عليها .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة الرابعة بما يلي :

- ♦ التعريف بأنواع التحفيز وآثاره الكبيرة على أداء الطالب الجامعي .
- ♦ الأساليب والطرق التي تساعد الطالب على تحفيز نفسه .
- ♦ المعوقات التي يواجهها الطلاب في محاولتهم لتحفيز أنفسهم .

١ - ٥ - ٥ الوحدة الخامسة - كيف تدير وقتك (١)

مما لا شك فيه أن مهارة تنظيم الوقت هي من أهم المهارات والمقومات للنجاح والتميز في حياة أي إنسان، لكنها تكتسب أهمية قصوى بالنسبة للطلاب الجامعي، حيث تتيح هذه المهارة للشخص إمكانية إنجاز الكثير من المهام في جزء من الوقت الذي يحتاجه الآخرون، مما يوفر له المزيد من الوقت الذي يمكن استخدامه لإنجاز المزيد من المهام، أو للاستمتاع والترفيه، مما يساعد على إنجاز المزيد من المهام في المستقبل. لذا فقد تم تخصيص وحدتين في هذا المرجع للخوض في مهارة تنظيم الوقت، لما في ذلك من فائدة كبيرة على القارئ إن شاء الله.

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة الخامسة بما يلي :

- ♦ تعريف القارئ بأسلوبه وكفاءته في إدارة وتنظيم الوقت .
- ♦ التعريف بمضيعات الوقت والمعوقات نحو الاستغلال الأفضل للوقت .
- ♦ التعريف بالمتطلبات اللازمة لإدارة وتنظيم الوقت بشكل ناجح فعال .

١ - ٥ - ٦ الوحدة السادسة - كيف تدير وقتك (٢)

في الوحدة السادسة يتم استكمال موضوع مهارة تنظيم وأداء الوقت التي ركزت عليها الوحدة الخامسة. وبينما كان التركيز في الوحدة الخامسة على تشخيص الظاهرة وقياس مدى

فعالية القارئ في تنظيم وقته، فإن التركيز في الوحدة السادسة يكون على تطبيقات وأساليب مهارة تنظيم الوقت التي تساعد القارئ على تطوير قدراته الذاتية في هذا المجال مما ينعكس إيجابياً على أدائه الأكاديمي .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة السادسة بما يلي :

- ◆ تطبيق الوسائل المثلى في إدارة الوقت .
- ◆ التعرف على طرق إعداد جداول الوقت واستخدامها .
- ◆ التعرف على طرق تقييم مهارة إدارة الوقت والتعامل مع النتائج .

١ - ٥ - ٧ الوحدة السابعة - المشاركة داخل غرفة التدريس

تعتبر مشاركة الطالب أثناء المحاضرة الخطوة الأولى في سلسلة من الخطوات التي يتم من خلالها تلقي المعلومات بالنسبة للطالب الجامعي . وتكتسب هذه المهارة أهمية قصوى لدى الطالب الجامعي نظراً لكون المحاضرات الجامعية تتطلب أساليب خاصة للتعامل معها تختلف بقدر كبير عن الدروس أثناء المرحلة قبل الجامعية ، ويعود السبب في ذلك للطبيعة التفاعلية للمحاضرة الجامعية، بالإضافة إلى أسلوب الإلقاء وعرض المعلومة المستخدم .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة السابعة بما يلي :

- ◆ التعريف بالفرق بين الممارسات الدراسية داخل الصف خلال المرحلة الجامعية وما قبلها.
- ◆ التعريف بالنشاطات الصفية الفعالة للاستفادة من المحاضرات .
- ◆ تطوير مهارة الاستماع للطالب للاستفادة القصوى من المحاضرات .

١ - ٥ - ٨ الوحدة الثامنة - تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة

تركز هذه الوحدة على مهارة تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة من قبل الطالب ، والتي تأتي كخطوة مكتملة لمهارة الاستماع والمشاركة أثناء المحاضرة التي تم التطرق لها في الوحدة السابقة. وتعتبر القدرة على تدوين ملاحظات دراسية واضحة ومفيدة من أهم المهارات الدراسية التي تساعد الطالب الجامعي على الخروج بأقصى قدر من الفائدة المرجوة من الحضور والمشاركة، وتسهل من مهمة المذاكرة والتجهيز للاختبارات .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة الثامنة بما يلي :

- ◆ تعريف الطالب بقدراته الذاتية في مجال تدوين الملاحظات .
- ◆ التعريف بالأساليب الفعالة والناجحة لتدوين المحاضرات .

♦ التعريف بطرق الاستفادة من الملاحظات المدونة في التعلم والمراجعة .

١ - ٥ - ٩ الوحدة التاسعة - أساليب قراءة الكتب الدراسية

تتطلب الدراسة الجامعية بشكل عام قراءة الكثير من الكتب والمراجع الضرورية لفهم المواد الدراسية، كما تتطلب أيضاً أن تكون القراءة فعالة نظراً لاحتواء الكثير من التخصصات على معلومات جديدة بالنسبة للطالب، ونظريات يصعب فهمها عن طريق القراءة السطحية والاطلاع السريع. مما يكسب مهارة القراءة دوراً كبيراً في مدى نجاح الطالب في استيعاب المواد الدراسية، ومدى قدرته على الموازنة بين الاستيعاب والسرعة أثناء القراءة .

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة التاسعة بما يلي :

- ♦ التعريف بأساليب القراءة وطرقها المختلفة التي تتلاءم مع نوع الكتاب والموضوع .
- ♦ تطوير استراتيجيات مهارة القراءة وتحسين الاستيعاب .
- ♦ مساعدة القارئ في تطوير وتصميم أسلوبه الخاص المناسب للقراءة .

١ - ٥ - ١٠ الوحدة العاشرة - مهارات المذاكرة الناجحة

تتطلب الدراسة الجامعية من الطالب أن يقضي الكثير من الوقت للمذاكرة خارج الفصل مقارنة بالوقت الذي يقضيه داخل الفصل . ومن المؤسف أن الكثير من الطلاب لا يمتلك مهارات جيدة في هذا المجال تساعده على المذاكرة بشكل منفرد أو جماعي، حيث يواجه البعض صعوبة في التركيز ومعرفة الأسلوب الأمثل لمذاكرة مقرر معين، وكذلك عدم تهيئة الظروف المناسبة للمذاكرة الفعالة، بما يشمل النواحي الملموسة والمحسوسة.

ويمكن تلخيص أهداف الوحدة العاشرة بما يلي :

- ♦ تطوير مهارات المذاكرة بأنواعها المختلفة .
- ♦ التعريف بالعوامل والظروف المؤثرة على مدى فاعلية المذاكرة.
- ♦ التدريب على المذاكرة الفعالة بهدف الفهم أو الحفظ .

١ - ٥ - ١١ الوحدة الحادية عشر - الاختبارات الدراسية

تعتبر الاختبارات الدراسية المعيار الرئيسي المستخدم لقياس التحصيل العلمي الذي يملكه الطالب، والذي يترتب عليه تحديد نجاح الطالب من عدمه، لذا فإن التعامل السليم مع الاختبارات يشكل حجر زاوية لمهارات الدراسة الجامعية، لكون الاختبارات وسده النجاح فيها تترجم جميع الجهود والمهارات الأخرى التي يبذلها ويملكها الطالب والتي تم التطرق لها في الوحدات السابقة.

ويمكن تخلص أهداف الوحدة الحادية عشر بما يلي:

- ◆ تعريف الطالب بطبيعة الاختبارات الدراسية وأنواعها المختلفة.
- ◆ التعريف بالنظرة السليمة والصحيحة نحو الاختبارات.
- ◆ التعريف بالنواحي النفسية والجسدية المساعدة على النجاح في الاختبارات.

١ - ٦ الخاتمة

تعتبر هذه الوحدة ملخص سريع للمقرر بشكل عام. للتعرف بما سيتم التطرق إليه من مواضيع رئيسة خلال الفصل الدراسي. ومن المؤمل أن تؤدي الوحدة إلى تذكير الطالب بأهمية الدراسة الجامعية وضرورة اكتساب أكبر قدر ممكن من المهارات الدراسية التي ستعينه على التحصيل العلمي والتفوق. مع أطيب الأمنيات لجميع الطلاب بدوام النجاح.